

اثر القدرة التنبؤية لقائمة التدفقات النقدية النقدية على التنبؤ بالتعثر المالي للشركات

حسناء أحمد محمد أبو الفتوح

إشراف

الاستاذة الدكتورة

هدى محمد محمد عبد الله
أستاذة المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة جامعة قناة السويس

الاستاذ الدكتور

مصطفى على محمود الباز
أستاذ المحاسبة المالية
كلية التجارة جامعة قناة السويس

ملخص البحث

هدف البحث هو دراسة مدى إمكانية استخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي في ضوء مؤشرات القوائم المالية الدورية لتحقيق قدرة الشركة علي سداد إلتزامتها واستمرارية النشاط أو تفادي حدوث التعثر المالي قبل وقوعه وذلك بالتطبيق علي الشركات الصناعية المقيدة بسوق الاوراق المالية المصرية ، **تناول البحث** عرض وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتي تناولت أثر استخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي ، ودراسة وتحليل مؤشرات القوائم المالية الدورية ، وتأثيرها علي الخطط الإستراتيجية والقدرات التنافسية والسياسات المحاسبية للشركات المصرية ، ومما إنتهت إليه تلك الدراسات وإستخلاص الفجوة البحثية ، قدمت الباحثة إقتراح لبعض الحلول من خلال وضع إطار محاسبي مقترح لاستخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي ودورها في تدعيم الأداء المالي للشركات الصناعية ، ولذلك في ضوء مؤشرات القوائم المالية الدورية ، وإصدارات الجهات والهيئات العلمية والمهنية المحاسبية **توصل البحث من خلال نتائج الدراسة الميدانية** إلي أن الإطار المحاسبي المقترح لاستخدام قائمة التدفقات النقدية إلي دعم التنبؤ بالتعثر المالي صالح بدرجة كبيرة. **وتوصل البحث أيضا لنتائج الدراسة التطبيقية** أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشرات

قائمة التدفقات النقدية وبين التنبؤ بالتعثر المالي بالشركات المسجلة بسوق الاوراق المالية المصري وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.أوصي البحث بضرورة تفعيل دور قائمة التدفقات النقدية حيث أنها تعد محور هام يحتوي علي معلومات مالية صادقة مرتبطة بالأداء المالي للشركات ، وبوضع إستراتيجية جديدة تساعد علي تقويه المركز المالي للشركات المصرية، وبإعداد المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول معوقات ومشكلات التنبؤ بالتعثر المالي في الشركات الصناعية في ضوء التغيرات و التطورات المالية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية :

قائمة التدفقات النقدية - التعثر المالي - القوائم المالية الدورية

A proposed accounting framework for using the predictive ability of the cash flow statement for financial failure in the periodic financial statements

Abstact:

The aim of the research is to study the extent to which the cash flow statement can be used in predicting financial default in the light of the indicators of the periodic financial statements to achieve the company's ability to pay its obligations and the continuity of activity or avoid the occurrence of financial default before it occurs by applying to industrial companies listed in the Egyptian stock market, the research dealt with presentation and analysis A group of previous studies related to the topic of research, which dealt with the impact of using the cash flow statement in predicting financial failure, studying and analyzing the indicators of periodic financial statements, and their impact

on strategic plans, competitive capabilities and accounting policies of Egyptian companies, and from what these studies concluded and extracting the research gap, the researcher made a proposal For some solutions through the development of a proposed accounting framework for using the cash flow statement in predicting financial failure and its role in strengthening the financial performance of industrial companies, and therefore in light of the indicators of the periodic financial statements, and the issuance of scientific and professional accounting bodies and bodies. The research found through the results of the field study that the accounting framework Suggested use of streams list To support the prediction of financial default is highly valid. The research also found the results of the applied study that there is a statistically significant relationship between the indicators of the cash flow list and the prediction of financial failure in the companies registered in the Egyptian stock market, with a confidence degree of 95%. Honest and linked to the financial performance of companies, and the development of a new strategy that helps to strengthen the financial position of Egyptian companies, and the preparation of more research and studies that address the obstacles and problems of predicting financial failure in industrial companies in the light of contemporary financial changes and developments.

key words:

Statement of cash flows - financial default - periodic financial statements

القسم الأول: الإطار العام للبحث

المقدمة

في أعقاب الأزمة المالية في بداية الألفية الثانية، بدأ لمستخدمي القوائم المالية، وخاصةً المستثمرين، أن الأرباح المعلنة قد لا تتسم بالدقة الكافية التي تمكنهم من الاعتماد عليها منفردةً عند تقييم أداء الشركات والتنبؤ باحتمال تعرضها للتعثر المالي. ومن هنا زاد الطلب على المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية والتي يُنظر إليها على أنها أكثر واقعية وأقل عرضة للتلاعب، وتحدث حالة التعثر المالي عندما لا تكون الشركة قادرة على سداد ديونها الآن أو في المستقبل القريب مما قد ينعكس في صورة تدفقات نقدية منخفضة، أو سلبية، من أنشطة العمليات التشغيلية.

أولاً: مشكله البحث:

وبناء على ما سبق فإن مشكلة البحث يمكن تحديدها في مدي استخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي في ضوء مؤشرات القوائم المالية الدورية الذي يمكن أن تتعرض له الشركات ، حيث يمكن صياغة طبيعة مشكلة بحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما مدي استخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي في ضوء مؤشرات القوائم المالية الدورية؟ .

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- ١- هل قائمة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تتنبأ بالتعثر المالي في الشركات الصناعية المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري؟
- ٢- ماهو دور المؤشرات المستخلصة من القوائم المالية الدورية في التنبؤ بالتعثر المالي في الشركات الصناعية ؟

- ٣- هل يؤدي التكامل بين مؤشرات القوائم المالية الدورية وقائمة التدفقات النقدية إلي التنبؤ بالتعثر المالي في الشركات الصناعية ؟
- ٤- ما مدي قدرة الإطار المحاسبي المقترح لاستخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي ؟

وهذه التساؤلات تعكس مشكلة البحث التي تسعى الباحثة إلي إبرازها ، ومحاولة التغلب عليها واقتراح الإجراءات اللازمة لتطويرها ، وذلك بهدف التنبؤ بمشكلة التعثر المالي ، خاصة في ضوء مؤشرات القوائم المالية الدورية.

ثانياً : أهداف البحث :

ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية المتكاملة والمترابطة علي النحو التالي:

- ١- بيان مدي مساهمة قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي بالتحليل المالي لمؤشراتنا في الشركات الصناعية المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية.
- ٢- بيان مدي مساهمة المؤشرات المستخلصة من القوائم المالية الدورية في التنبؤ بالتعثر المالي.
- ٣- عرض وتحليل نماذج التنبؤ بالتعثر المالي في الشركات الصناعية المقيدة بسوق الأوراق المالية.
- ٤- بيان مدي مساهمة التكامل بين مؤشرات القوائم المالية الدورية وقائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي في الشركات الصناعية.
- ٥- اختبار فعالية الإطار المحاسبي المقترح لاستخدام قائمة التدفقات النقدية للتنبؤ بالتعثر المالي في ضوء مؤشرات القوائم المالية الدورية.

ثالثاً: أهمية البحث:

حيث تبرز أهمية هذا البحث في كونه يركز على مدى كفاية قائمة التدفقات النقدية لما تقدمه من معلومات وفيرة تحدد الوضع المالي في الشركات، وبإظهار ذلك في تقاريرها المالية، ومدى إلتزامها بذلك بما يحقق الثقة المطلوبة من قبل مستخدمي التقارير المالية المعدة وفقاً للمعايير والقواعد لتمكين المستخدمين لهذه القوائم من اتخاذ القرارات الدقيقة الخاصة بالاستثمار وتعزيز ثقة المستثمرين فضلاً عن أهميته التي تستمد من دراسة وتحليل التقارير المالية.

رابعاً: فروض البحث:

علي ضوء طبيعة البحث وأهميته وأهدافه يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

- **الفرض الأول:** لا يؤدي الإطار المحاسبي المقترح لاستخدام قائمة التدفقات النقدية إلي دعم التنبؤ بالتعثر المالي في الشركات الصناعية المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري.
- **الفرض الثاني:** لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشرات قائمة التدفقات النقدية وبين التنبؤ بالتعثر المالي بالشركات الصناعية بسوق الأوراق المالية المصري.

خامساً: منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث وأهميته وأهدافه وفروضه يرتكز المنهج العلمي للبحث علي المنهج الإستقرائي الإستنباطي المختلط وذلك كما يلي:

إعتمدت الباحثة في صياغة وإعداد هذا البحث علي المنهج العلمي المعاصر الذي يمزج بين المنهجين المنهج الإستقرائي والمنهج الإستنباطي، حيث يعتمد الباحث علي المنهج الإستقرائي في وضع إطار علمي لأبعاد إشكالية الدراسة محل البحث وأهدافها، وذلك من خلال المسح المكتبي للكتب والدوريات العلمية التي تناولت هذا الموضوع، بالإضافة إلي البحث عبر شبكة المعلومات الدولية في الموضوعات

المرتبطة بعنوان البحث ، وتفاصيل القوائم المالية ، وذلك من أجل دراسة وتحليل الفكر المحاسبي المتعلق بقائمة التدفقات النقدية وعلاقتها بالتنبؤ بالتعثر المالي ، وذلك بهدف الوصول إلي إطار محاسبي للتنبؤ بالتعثر المالي في ضوء مؤشرات القوائم المالية الدورية ، ولتدعيم القدرات التنافسية بين الشركات المصرية.

سادساً : خطة البحث :

في ضوء طبيعة البحث وأهميته وأهدافه تم تقسيمه إلي ثلاثة فصول متكاملة و مترابطة علي النحو التالي :

الفصل الاول: اثر القدرة التنبؤية لمعلومات قائمة التدفقات النقدية على التعثر المالي في اطار الاصدارات المحاسبية .

الفصل الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في دعم نماذج التنبؤ بالتعثر المالي في ظل مؤشرات القوائم المالية الدورية .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية وتطبيقية لأختبار أثر الأطار المحاسبي المقترح في التنبؤ بالتعثر المالي.

القسم الثاني :الإطار النظري للبحث

أولاً : تعريف التعثر المالي.

هو العجز النقدي الذي يواجه الشركة والذي يفقدها القدرة على سداد إلتزاماتها الحالية في ميعاد استحقاقها، نتيجة لعدم كفاية تدفقاتها من العمليات التشغيلية للوفاء بتلك الإلتزامات، أن التعثر المالي يعد حالة تمر على المنظمة تكون فيها غير قادرة على الوفاء بما عليها من التزامات في تواريخها المحددة.

ثانياً : أسباب ومظاهر التعثر المالي.

يرى الباحثون أنه ربما من المفيد عرض أهم الأسباب ، التي تقود الشركة للتعثر المالي، حيث قسمت تلك الأسباب إلى أسباب تعود للبيئة الداخلية للشركة وأخرى مردها لبيئتها الخارجية، فمن بين أهم هذه الأسباب الداخلية:

- ١- سوء الإدارة وعدم كفاية السياسات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.
- ٢- وجود طاقة معطلة.
- ٣- ضعف إنتاجية العامل.
- ٤- ارتفاع معدلات دوران العمل مع هدر للوقت.
- ٥- ارتفاع التكاليف مع قلة الأرباح.
- ٦- ضعف القدرة التنافسية.
- ٧- الاستثمار في أصول غير ضرورية.
- ٨- عدم الدقة في تقدير المصروفات والإيرادات والمركز المالي.

ثالثاً : أساليب التنبؤ المالي:

١ - الأساليب النوعية للتنبؤ المالي :

عندما تنزعزق الثقة في البيانات التي يستند إليها التنبؤ، أو تنعدم هذه البيانات بالمثل تستخدم المنظمة الأساليب النوعية، والتي تهدف بالأساس إلى تقييم السياسات المتبعة من قبل إدارة المنظمة، حيث يعتمد هذا النوع من الأساليب على المختصين وذوي الخبرة من متخذي القرارات لاستقصاء آراءهم في التنبؤ بالأحداث والقيم والعمليات المستقبلية.

٢ - الأساليب الكمية للتنبؤ المالي :

على عكس الأساليب النوعية، فالأساليب الكمية للتنبؤ المالي تستخدم عند وجود بيانات تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية ، فأسلوب السلاسل الزمنية يعنى بتقدير عنصر تابع بمعلومية آخر مستقل عبر فترة طويلة نسبياً من الزمن

رابعاً : مداخل التنبؤ بالتعثر المالي.

جذب التنبؤ بالتعثر المالي اهتماماً كبيراً للباحثين نظراً لأهمية التنبؤ تجاه المستثمر المحتمل والحالي ومنظمي سوق الأسهم وأيضاً للشركة نفسها، والتنبؤ قادر على توفير إشارة بخصوص الأداء المالي للشركة.

١- مدخل التوازن المحاسبي

يعتمد هذا المدخل على التوازنات المحاسبية للقوائم المالية كأساس لاكتشاف أي خلل، وذلك على النحو الآتي:

أ- الميزانية: تقوم على فكرة أن الأصول = الخصوم في أي وقت.

ب- قائمة الدخل: تقوم على أساس أن الربح = الإيرادات - المصروفات.

ج- قائمة المصادر والاستخدامات: مفادها أن مصادر الأموال = استخدامات الأموال.

هذه التوازنات لا تعد كافية لاكتشاف قرب أم بعد المنظمة من التعثر المالي، فيمكن للتوازنات المنوه عنها أن تحدث في كل من الميزانية وقائمة الدخل وقائمة المصادر والاستخدامات، وفي الوقت نفسه تكون المنظمة قريبة من الفشل المالي.

٢- مدخل النسب المالية

يعتمد هذا المدخل على بعض النسب المالية التي لها دلالات والمستخرجة من قائمتي المركز المالي والدخل:

أ- مؤشرات المركز المالي

ب- مؤشرات قائمة الدخل

٣- مدخل النماذج الكمية

هذه النماذج تعتمد على بعض المؤشرات التي تستخرج من التقارير المالية، ومن ثم تعالج باستخدام أساليب إحصائية معينة، حيث صنفوا نماذج التنبؤ بالتعثر المالي إلى صنفين: أحدهما في الغالب ما يعتمد على مؤشر مالي واحد فقط، مثل نموذج

Smith- Winakor، وهو غير أن الباحثين يرون أن أكثر النماذج شيوعاً واستخداماً هو نموذج Altman 1968، ونموذج Kida 1981، ونموذج Sherrod 1987. **خامساً: دور المعايير المحاسبية في التنبؤ بالتعثر المالي من خلال مؤشرات القوائم المالية الدورية.**

تعرف القوائم المالية الدورية بأنها تلك القوائم التي تتضمن معلومات المحاسبية الدورية حيث يتم إعدادها عن فترة أقل من سنة أو ثلاثة أشهر أو نصف سنوية ، ونظراً للأهمية المتزايدة لهذه القوائم قام مجلس معايير المحاسبة الدولية بإصدار المعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٤ ، ومجلس معايير المحاسبة المالية بإصدار الرأي رقم ٢٨ لتوضيح عملية تطبيق القواعد المحاسبية الخاصة بإعداد التقارير والقوائم المالية الدورية والمعلومات الواجب الإفصاح عنها القوائم المالية الخاصة بالشركات.

سادساً : تحليل أهم نماذج التنبؤ بالتعثر المالي :-

زاد الاهتمام من جانب الباحثين والهيئات العلمية والمهنية المسئولة عن مهنة المحاسبة بدراسة نماذج وأساليب التنبؤ بالتعثر المالي للشركات ، والتعرف على أهم السبل أو الإجراءات الوقائية الواجب اتخاذها للقضاء على هذه المشكلة مستقبلاً أو الحد من تداعياتها و آثارها السلبية ، لذلك سوف يتم عرض لنماذج التنبؤ بالتعثر المالي من خلال مؤشرات القوائم المالية الدورية ، وإيضاً عرض نماذج للتنبؤ بالتعثر المالي من خلال مؤشرات قائمة التدفقات النقدية:-

١- نموذج دراسة (Noor Salfizan Fawzi,2015)

أ- نبذة عن النموذج

تم في هذه الدراسة استخدام نسب التدفق النقدي من أحد عشر معدل تدفق نقدي ، والتي تم تصنيفها كذلك إلى أربع فئات واسعة وهي السيولة والقدرة على سداد الديون والكفاءة والربحية.

ب- مؤشرات النموذج

- ١- نسبة السيولة : يقيس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.
- ٢- نسبة الملاءة : تقيس قدرة الشركة على خدمة التزاماتها على المدى الطويل
- ٣- التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى إجمالي المطلوبات لقياس القدرة على تغطية إجمالي ديونها.
- ٤- التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى الالتزامات طويلة الأجل - يشير إلى كفاية السيولة لسداد ديونها طويلة الأجل.
- ٥- التدفق النقدي من أنشطة الاستثمار إلى إجمالي المطلوبات - يقيس النقد الناتج من أنشطة الاستثمار للوفاء بالتزاماته على المدى الطويل.
- ٦- التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية إلى إجمالي المطلوبات - يقيس النقد الناتج من الأنشطة التمويلية للوفاء بالتزاماته على المدى الطويل.
- ٧- التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق المساهمين، يقيس مقدار النقد الناتج من استثمارات المساهمين والعائد المستقبلي على حقوق الملكية.
- ٨- نسبة الكفاءة : يقيس قدرة الشركة في استخدام أصولها ، ويشير إلى النسبة المئوية للنقد الناتج عن استخدام إجمالي الأصول.
- ٩- التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (CFFO) إلى الأصول الثابتة - يشير إلى النسبة المئوية للنقد الناتج عن استخدام الأصول الثابتة للشركات.
- ١٠- نسبة الربحية : تقيس درجة إنجاز الشركة في العملية، يقيس تجميع صافي الدخل - ويشير إلى النسبة المئوية لصافي الدخل المحول إلى نقد.
- ١١- التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (CFFO) إلى إجمالي الإيرادات - يُظهر قدرة الشركة على ترجمة إجمالي الإيرادات إلى نقود.

د- النتائج

تشير نتائج تطبيق النموذج المستخدم في هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسب التدفق النقدي والضائقة المالية، كما أن نسب الربحية التي تستند إلى متغيرات التدفق النقدي لها علاقات مهمة مع التعثر المالي،

٢- نموذج دراسة (Michal Karas,2020)

أ- نبذة عن النموذج

في هذه الدراسة تم استخدام ستة طرق مختلفة لقياس التدفق النقدي ، حيث تم جمع وإجراء التحليل على عينة من ٤٣٥٠ شركة من دولة التشيك وهذه الشركات هي شركات صغيرة ومتوسطة الحجم ، منها ٤٠ شركة متخلفة عن السداد (مفلسة) و ٤٣١٠ شركة غير متخلفة عن السداد. وعملت الشركات التي تم تحليلها في التصنيع. وتم الحصول على البيانات من قاعدة بيانات التحليل الرئيسية للمصادر الأوروبية. وذلك خلال الفترة ما بين ٢٠١٣ و ٢٠١٨.

ب- مؤشرات النموذج

١- التدفق النقدي التشغيلي

$$\text{EBIT}*(1-T) + \text{depreciation} - (\text{non-cash NWC} (t) - \text{non-cash NWC} (t-1))$$

٢- إجمالي التدفق النقدي

$$\text{Cash} (t) - \text{cash} (t-1)$$

٣- التدفق النقدي الحر

$$\text{EBIT}*(1-T) - (\text{non-cash NWC} (t) - \text{non-cash NWC} (t-1)) - (\text{FA} (t) - \text{FA} (t-1))$$

٤- التدفق النقدي المحتمل

$$\text{EAT} + \text{depreciation}$$

٥- التدفق النقدي المالي

Long-term debt (t) - long-term debt (t-1) - interest expenses +
shareholder's funds (t) - shareholder's fund (t-1) - EAT (t)

٦- التدفق النقدي للاستثمار

((FA (t) - FA (t-1) + depreciation)

د- النتائج

تشير نتائج تطبيق النموذج في هذه الدراسة إلى أنه تعد النسب القائمة على التدفق النقدي أقل عرضة للتلاعب في الكسب ، لأنها لا تستخدم مستحقات من أي نوع. أظهرت النماذج التي تم إنشاؤها أنه يمكن استخدام التدفق النقدي للتنبؤ بالتعثر المالي.

سادساً: تقييم نماذج التنبؤ بالتعثر المالي.

يتضح من عرض وتحليل بعض نماذج التنبؤ بالتعثر المالي عدة نقاط وهي:

- ١- أن تطبيق مقياس التدفق النقدي التشغيلي جعل نموذج التنبؤ بالتعثر المالي يتمتع بدقة تنبؤية جيدة، حيث بلغت النتيجة ٨٠% من عدم التعثر المالي، لذا فإن الحد الفاصل للتنبؤ بحدوث تعثر مالي هو ٢٠%.
- ٢- أن الإنخفاض في نسبة العائد على الأصول للشركات المتعثرة أعلى من الشركات الغير متعثرة، لذا فإن احتمالية التعرض للتعثر المالي يجعل الشركات تتجنب الإستثمار أو منح الإئتمان.
- ٣- أن نسبة التدفقات النقدية التشغيلية على إجمالي الإيرادات ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية على الإلتزامات طويلة الأجل هي أهم العوامل التي تتنبأ بالتعثر المالي.
- ٤- أن نسبة الملاءة والربحية هي مؤشرات مهمة تشير لوجود تعثر مالي.
- ٥- إذا كان التدفق النقدي للنشاط التشغيلي للشركة مرتفع فإن ذلك يدل إن الشركة قادرة على الحصول على النقد لتلبية الإحتياجات دون الحصول على قروض من الخارج، لذا تصنف هذ الشركة شركة ناجحة وهذا سينقل إشارة إيجابية للمستثمرين والدائنين.
- ٦- يتضح أن كلما زاد التدفقات النقدية التشغيلية قل إحتماية معاماة الشركة من التعثر المالي والعكس صحيح.

القسم الثالث : الخلاصة والنتائج والتوصيات أولاً: الخلاصة:

تناول البحث عرض وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتي تناولت أثر استخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي ، ودراسة وتحليل مؤشرات القوائم المالية الدورية ، وتأثيرها علي الخطط الإستراتيجية والقدرات التنافسية والسياسات المحاسبية للشركات المصرية ، ومما إنتهت إليه تلك الدراسات وإستخلاص الفجوة البحثية ، قدمت الباحثة إقتراح لبعض الحلول من خلال وضع إطار محاسبي مقترح لاستخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي ودورها في تدعيم الأداء المالي للشركات الصناعية ، ولذلك في ضوء مؤشرات القوائم المالية الدورية ، وإصدارات الجهات والهيئات العلمية والمهنية المحاسبية .

ثم تطرق البحث إلي تحليل وعرض نماذج التنبؤ بالتعثر المالي ، من خلال الإطار النظري للبحث يتم استخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية وقدرتها علي التنبؤ بالتعثر المالي ، لأنها تتسم بالوضوح والنزاهة والشفافية ، وذلك من خلال تقديم إطار محاسبي للعوامل والمتغيرات المؤثرة والإفصاح عنها في ضوء التغيرات والتطورات المالية ، بهدف دعم قوة المركز المالي للشركات المصرية .

ثم تم عرض العلاقة التكاملية للقائمة التدفقات النقدية ومؤشرات القوائم المالية الدورية وإيضا تم عرض إطار محاسبي مقترح باستخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي وتم ذلك مدعوما بمؤشرات لقائمة التدفقات النقدية لمعرفة قدرتها التنبؤية ومدى قوة وثقة هذه المؤشرات المستخرجة منها بهدف معرفة قدرة الشركات علي الوفاء بالتزاماتها أو التعرض للتعثر المالي .

كما دعمت الباحثة نتائج الدراسة النظرية بإجراء دراسة ميدانية وتطبيقية علي بعض الشركات الصناعية المصرية ، وذلك لإختبار فروض البحث والتعرف علي آراء ووجهات نظر ومقترحات المسؤولين والمختصين في هذه الشركات حول مدي فاعلية وأثر تطبيق الإطار المحاسبي المقترح لاستخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي في ضوء مؤشرات القوائم المالية الدورية ، وأثرها في تدعيم قوة الأداء المالي للشركات بحيث يكون مرشداً قابل للتطبيق في جميع الشركات الصناعية في جمهورية مصر العربية.

ثانياً : النتائج.

أ-نتائج الدراسة النظرية:-.

في إطار الدراسة النظرية وفي ضوء الدراسات السابقة لقائمة التدفقات النقدية، وقدرتها علي التنبؤ بالتعثر المالي توصلت الباحثة للنتائج الآتية:

- 1- يتضح أن النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية هي مؤشرات هامة لقياس الأداء المالي للشركات ، لذلك ينبغي اختيار النسب المالية النقدية بعناية لتعكس الأداء المالي للشركات بشكل صحيح.
- 2- يتضح من نماذج التنبؤ بالتعثر المالي أنها تظهر قدرة النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، حيث يتم الاعتماد علي معدلات التدفقات النقدية التشغيلية ونسبة تغطية الديون ومعدلات السيولة والربحية.
- 3- يتضح أنه لا يوجد مجموعة شاملة من النسب المالية النقدية المتفق عليها ، ولكن يتم اشتقاق النسب المالية من المعلومات المدرجة بقائمة التدفقات النقدية تبعاً للهدف المراد تحقيقه.
- 4- تؤثر قائمة التدفقات النقدية في معدلات السيولة لدي الشركات، حيث تعبر عن قدرتها علي توليد تدفقات نقدية كافية لتلبية الأحتياجات الأساسية المحددة ضمن رؤية وأستراتيجية الشركات.

- ٥- تعمل النسب المالية النقدية على التنبؤ بالتعثر المالي بشكل فعال، لما تتضمنه من معلومات تاريخية عن التدفقات النقدية ، لذا تستطيع أن تتوقع نمو أو تدهور معدلات النقدية في المستقبل.
- ٦- يتضح أن النسب المالية المستخدمة لقياس كل هدف مالي محدد لا تختلف كثيراً من هدف لآخر أي أنه يوجد نسب مالية تمثل قاسم مشترك لقياس كل الأهداف فهو محور التكامل بين القوائم المالية.
- ٧- تؤثر نتائج ومؤشرات تحليل القوائم المالية على قيمة الشركات المساهمة ، وتؤثر على قرارات المستثمرين.
- ٨- يعبر الأداء المالي عن كيفية استغلال الشركات لمواردها المالية في تحقيق أهدافها وذلك لارتباطه بنظم المعلومات المحاسبية.
- ٩- تساهم مقاييس تحليل الأداء المالي على توفير معلومات ملائمة للمحللين والتنبؤ بالأحداث المستقبلية المتوقع حدوثها للشركات.
- ١٠- يساعد تطبيق الإطار المحاسبي المقترح على تقييم موقف الشركة المالي والمحاسبي، وذلك من خلال التحليل المالي للمؤشرات والنسب المشتقة من القوائم المالية.

أ- نتائج الدراسة الميدانية:-

- ١- أن الإطار المحاسبي المقترح لاستخدام قائمة التدفقات النقدية إلي دعم التنبؤ بالتعثر المالي صالح بدرجة كبيرة.
- ٢- أن المقومات الأساسية لتفعيل الإطار المحاسبي المقترحة صالحة بدرجة كبيرة .
- ٣- أن فكرة إنشاء بيئة مناسبة للمراجعة الداخلية بالشركات المصرية صالحة بدرجة كبيرة.
- ٤- أن العمل في ضوء نتائج موضوعية وأمنة ومناسبة صالح بدرجة كبيرة.
- ٥- أن كيفية المحافظة على ضبط أدوات التحليل المالي صالحة بدرجة كبيرة.
- ٦- أن التحقق من وجود رقابة على مخاطر التعثر المالي صالح بدرجة كبيرة.
- ٧- أن مؤشرات الإطار المقترح السبعة صالحة بدرجة كبيرة.

ج- نتائج الدراسة التطبيقية :-

هدفت الدراسة التطبيقية إلي اختبار فروض البحث، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج وهي:

- ١- يساعد الإطار المحاسبي المقترح في تقديم منهجية شاملة لكافة العوامل والمتغيرات المؤثرة في التنبؤ بالتعثر المالي للشركات في ضوء مؤشرات القوائم المالية الدورية ، بهدف دعم قوة المركز المالي للشركات المصرية .
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشرات قائمة التدفقات النقدية وبين التنبؤ بالتعثر المالي بالشركات المسجلة بسوق الاوراق المالية المصري وذلك بدرجة ثقة ٩٥% .
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى الالتزامات المتداولة وبين التنبؤ بالتعثر المالي بالشركات المسجلة بسوق الاوراق المالية المصري وذلك بدرجة ثقة ٩٥% .
- ٤- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون وبين التنبؤ بالتعثر المالي بالشركات المسجلة بسوق الاوراق المالية المصري وذلك بدرجة ثقة ٩٥% .
- ٥- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عدد سنوات سداد الديون طويلة الاجل وبين التنبؤ بالتعثر المالي بالشركات المسجلة بسوق الاوراق المالية المصري وذلك بدرجة ثقة ٩٥% .
- ٦- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عدد مرات تغطية التدفقات النقدية لفوائد الديون وبين التنبؤ بالتعثر المالي بالشركات المسجلة بسوق الاوراق المالية المصري وذلك بدرجة ثقة ٩٥% .

٧- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشر النشاط التشغيلي وبين التنبؤ بالتعثر المالي بالشركات المسجلة بسوق الاوراق المالية المصري وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

٨- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي وبين التنبؤ بالتعثر المالي بالشركات المسجلة بسوق الاوراق المالية المصري وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

٩- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التدفق النقدي الى الإيرادات وبين التنبؤ بالتعثر المالي بالشركات المسجلة بسوق الاوراق المالية المصري وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

ثالثاً : توصيات الدراسة:.

من خلال نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية توضح الباحثة عدة توصيات أهمها:

١- تطبيق الإطار المحاسبي المقترح بالدراسة للاستخدام قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتعثر المالي في ضوء مؤشرات القوائم المالية الدورية ، وأثره علي دعم الأداء المالي للشركات المصرية.

٢- تفعيل دور قائمة التدفقات النقدية حيث أنها تعد محور هام يحتوي علي معلومات مالية صادقة مرتبطة بالأداء المالي للشركات ، بوضع إستراتيجية جديدة تساعد علي تقوية المركز المالي للشركات المصرية.

٣- تفعيل دور الهيئات المعنية من خلال الرقابة وإصدار تعليمات ومتابعة تنفيذها نحو إرشادات تطبيق نماذج التنبؤ بالتعثر المالي في شركات المصرية في ضوء مؤشرات القوائم المالية مع مراعاة ضوابط المعايير المحاسبية.

٤- إعداد المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول معوقات ومشكلات التنبؤ بالتعثر المالي في الشركات الصناعية في ضوء التغيرات و التطورات المالية المعاصرة.

أولا : المراجع العربية :-

- ١- عبدالوهاب نصر علي " العلاقة بين التعثر المالي ووجود الغش بالقوائم المالية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، مجلد ١ ، عدد ١٧ ، ٢٠١٧ ، ص ٢٣ .
- ٢- نعمة حرب مشايط ، " تحليل النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية وعلاقتها بعوائد الأسهم من منظور محاسبي دراسة تطبيقية علي الشركات المصرية المسجلة بالبورصة المصرية " ، مجلة كلية التجارة للبحوث العامة ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، مجلد ٥٣ ، العدد ٢ ، يوليو ٢٠١٦ .
- ٣- هند فكرى إبراهيم أحمد . " تأثير التكامل بين معلومات الأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية " : دراسة تطبيقية ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ١٤ ، ٢٠٢٠ .
- ٤- يحيى محمد ابوطالب " مؤشرات ودلالات التحليل المحاسبي المالي والنقدي للقوائم المالية " ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلة الفكر المحاسبي ، مجلد ٢٢ ، عدد ٤ ، ٢٠١٩ .
- ٥- عبدالرحمن أمجد حسن ، " دراسة تأثير علاقة النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية على مؤشرات الأداء المالي: معدل دوران رأس المال العامل وربح التشغيل وربحية السهم والقيمة السوقية للسهم ومعدل العائد على الاستثمار ومعدل العائد على حقوق الملكية": دراسة تطبيقية على شركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٤ ، عدد ٣ ، ٢٠٢٠ .
- ٦- أمينة رمضان محمد نمير ، " اختبار مدي إمكانية استخدام انماط التدفقات النقدية لتقييم مدي قدرة شركات عملاء المراجعة علي الاستمرارية : دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية" ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، مجلد ١ ، عدد ٢ ، ديسمبر ٢٠١٩ .

ثانيا : المراجع الأجنبية:-

- 1-Suhaily, H., Rashidah, A. R., Mahenthiran, S." Management Motive, Weak Governance, Earnings Management, and Fraudulent Financial Reporting: Malaysian Evidence".Journal of International Accounting Research, Vol.12, No.1, 2013, P.25.
- 2-Abdullah, Rafiaa Ibrahim." Financial Failure Forecasting by Using Zeta and Kida Models/ An Analytical Study: Applied a Sample of Business Company which Registered in Al Doha Market for Financial Market". **Tikrit Journal of Administration and Economic Sciences**, Vol.3, No.43, 2018, P:13.
- 3-Alifiah, M. N." Prediction of Financial Distress Companies in the Trading and Services Sector in Malaysia Using Macroeconomic Variables ". **Procedia-Social and Behavioral Sciences**,Vol. 129,No.3,2014, P: 93,Available at: <https://doi.org/10.1016/j.sbspro>.
- 4-Michal Karas, Maria Reznakova, "Cash Flows Indicators in the Prediction of Financial Distress" **Inzinerine Ekonomika-Engineering Economics**, Vol. 31, No. 5, 2020, PP: 525–535.
- 5-Fawzi, N., A. Kamaluddin and Z. Sanusi." Monitoring Distressed Companies through Cash Flow Analysis". **7 th International Conference on Financial Criminology**, 13-14 April 2015, Wadham College, Oxford, United Kingdom.
- 6-Narayan, P., and J. Westerlund." Does cash flow predict returns", **International Review of Financial Analysis**, Vol.35, 2014, Pp: 234.
- 7-Lee, J., R. Glasscock, and M. Park." Does the ability of operating cash flows to measure firm performance improve during periods of financial distress?" , **Accounting Horizons**,Vol. 31, No.1, 2017, Pp. 33.
- 8-Erna Setiany. "The effect of investment, free cash flow, earnings management, and interest coverage ratio on financial distress", **Journal of Social Science**, Vol.2, No.1, 2021, Pp: 67-73.